

مصر لـ «الأنباء»: بوغدانوف تطرق مع نصرالله إلى إمكان تقديم السلاح الروسي مباشرة للحزب

جمع في الرياض للقاء الحريري ومسؤولين سعوديين بالتزامن مع الحراك الدولي باتجاه الرئاسة اللبنانية

بيروت - عمر حنجر

رئيس حزب القوات اللبنانية المرشح الرئاسي د.سمير جعجع فجأة في الرياض أمس، هدف الزيارة لقاء رئيس تيار المستقبل سعد الحريري وبعض المسؤولين السعوديين المهتمين بالشأن اللبناني من مختلف وجوهه الذاتية والإقليمية.

الزيارة التي لم يسبقها إعلان كمعظم تحركات القيادات السياسية في لبنان أعادت تحريك ملف الاستحقاق الرئاسي، واستبقت من حيث التوقيت اللقاء الذي يسعى إليه جعجع مع العماد ميشال عون في إطار المبادرة القواتية للتوصل مع رئيس التيار الوطني الحر إلى التفاهم على شخصية مارونية ذات طبيعة وفاقية لإخراج موقع الرئاسة اللبنانية من نفق الفراغ المظلم بعد التيقن من أن مثل هذا الموقع لن يكون لأي منهما.

يضاف إلى ذلك تزامن هذه الزيارة مع حركة المؤقتين الدوليين في بيروت وعواصم القرار في المنطقة لتجريك ملف الرئاسة اللبنانية المعلق بحال الاستراتيجية الإيرانية في المنطقة، فالوفد الفرنسي جان فرانسوا جيرو زار طهران أمس وسيوزور الرياض لاحقاً بعد مشاورات موسعة قام بها في بيروت تقاطعت مع تحرك روسي مماثل لمساعد وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف ولو أن هذا الأخير بدأ في جولته الإقليمية وحتى اللبنانية أكثر تركيزاً على الأزمة السورية وإمكانية الحوار بين النظام والمعارضة.

إضافة إلى كل ذلك، يقول مصدر مطلع من فريق 8 آذار لـ «الأنباء» أن الدبلوماسي الروسي العريق تطرق خلال لقائه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إلى إمكانية تقديم السلاح مباشرة من روسيا للحزب، إلا أن المصدر لم يتناول ظروف هذا العرض وتفصيله، وأن على العرض نوعاً من التظلم لقيادة الحزب في حال جفت منابع تسليحه الأخرى بحكم التسيويات الإقليمية المحتملة.

المصدر توقع أن يكون لقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري ووزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف قد تناول الأوضاع اللبنانية من خلال الاهتمام بالملف السوري في جانب الرغبة الأميركية في فرملة الاندفاع الأوروبية نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

المصدر أضاف أن التحرك الفرنسي أثار تساؤلات محلية لدى معنيين بالاستحقاق الرئاسي انطلاقاً من أن ثمة تحضيراً يتم من أجل إخراج

«النصرة» تسمي

الشيخ وسام

المصري وسيطاً

بقضية المخطوفين

وتتعهد بعدم قتل

عسكريين

هيئة علماء

المسلمين تؤكد

موافقة حزب الله

على المفاوضة مع

رفضه التفويض

الرسمي للهيئة

الرئاسة من مازق الفراغ قد لا يتطابق مع مصلحة هؤلاء. يذكر أن نائب الأمين العام للامم المتحدة يان الياسون الذي يزور بيروت ليومين سيتناول موضوع الرئاسة مع المطريرك الماروني بشارة الراعي الضابط الأكبر من أجل هذا الاستحقاق.

المصدر المطلع استبعد حلولاً رئاسية في لبنان، الآن، وتحديدًا قبل بلورة الحلول لملف إيران النووي، ومثله حرب داحس والغبراء السورية.

لكن مصادر كنسية اظهرت استعداد الفاتكان لتعديل موقف العماد ميشال عون في وقت تسعى باريس لاختبار موقف طهران من رئيس توافقي للبنان.

وكشفت بعض الاوساط المتابعة ان وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل نصح الوزير جبران باسيل بتعزيز الحوار المسيحي - المسيحي، وبلغة دعم المملكة لأي توافق مسيحي حول رئاسة الجمهورية، نافذة صحة ما نشرته عن «فيتو» على ميشال عون لرئاسة الجمهورية.

على صعيد قضية العسكريين المختطفين لدى داعش والنصرة، سمت جبهة النصرة وسيطاً من قبلها للتفاوض مرفقة ذلك بالتعهد بعدم التعرض لأي من الأسرى العسكريين لديها.

وكانت قضية العسكريين المختطفين قد شهدت بعض التشجات يوم الأحد الماضي، ففي ساحة رياض الصلح وخلال احتفال بذكرى مرور اسبوع على استشهاد العريف الاسير على الجزال اعداء من جانب خاطفه التابعين لجبهة النصرة، منع الاهالي ممثل كتلة التغيير والإصلاح النائب د.ناجي غاريوس من الصعود إلى منصة الخطابة، ثم عادوا وسحوا له بعد هرج



(محمود الطويل)

اهالي العسكريين المختطفين يشعلون الدواليب عند مدخل السراي الحكومي

الغالي بعدما تبين ألا علم له بوجود السلاح مع مرافقيه او الحزام الناسف الذي تم تفجيريه من قبل الجيش. في غضون ذلك، أعلنت جبهة النصرة في بيان لها تفويض الشيخ وسام المصري كوسيط جديد للمفاوضات، وشددت على تمسكها بشروطها المتعلقة بإطلاق المعتقلين لدى الدولة اللبنانية وحماية المدنيين السوريين في عرسال وحولها.

ولاحقاً، جرى التداول ببيان النصرة، جاء فيه انه حقناً للدماء وكراماً للشيخ المصري تعطي النصرة العهد على وقف اعدام أي عسكري الشهيد البزال تحول إلى اطلاق النار في عرسال وجرودها ووقف اعتقال أي امرأة واطلاق اللاتي اعتقلن مؤخراً وتحديداً سجي الديلمي وعل العقيقي.

مصدر قس هيئة العلماء كشف اسم عن أن حزب الله الذي كان يرفض المفاوضة والمفاوضة مع الخاطفين، يرفض التفويض الرسمي للهيئة التي يعتبرها وسيطاً غير محايد.

في جرود عرسال، حيث توجه الشيخ حسام الغالي بتكليف من هيئة علماء المسلمين للحصول على تعهد من ابو علي الشيشاني بعدم قتل أي من العسكريين المختطفين، نزولاً عن شروط الحكومة كي توافق على تكليف هيئة العلماء بالمفاوض.

وانطلق الغالي من عرسال بسيارة رباعية الدفع ومعه 4 اشخاص سوريين ليرشدوه إلى الطريق، وقبل الانطلاق سألهم عما اذا كانوا ينقلون اسلحة فنقوا ذلك، لكن عند وصولهم إلى آخر نقطة الجيش اللبناني باتجاه الجرود اكتشف الجنود انهم مسلحون بالمسدسات وأن مع اقدمهم حزاماً ناسفاً وقنابل يدوية فاقفوا الجميع، ثم افرجوا لاحقاً عن الشيخ

الغالي بعدما تبين ألا علم له بوجود السلاح مع مرافقيه او الحزام الناسف الذي تم تفجيريه من قبل الجيش. في غضون ذلك، أعلنت جبهة النصرة في بيان لها تفويض الشيخ وسام المصري كوسيط جديد للمفاوضات، وشددت على تمسكها بشروطها المتعلقة بإطلاق المعتقلين لدى الدولة اللبنانية وحماية المدنيين السوريين في عرسال وحولها.

ولاحقاً، جرى التداول ببيان النصرة، جاء فيه انه حقناً للدماء وكراماً للشيخ المصري تعطي النصرة العهد على وقف اعدام أي عسكري الشهيد البزال تحول إلى اطلاق النار في عرسال وجرودها ووقف اعتقال أي امرأة واطلاق اللاتي اعتقلن مؤخراً وتحديداً سجي الديلمي وعل العقيقي.

مصدر قس هيئة العلماء كشف اسم عن أن حزب الله الذي كان يرفض المفاوضة والمفاوضة مع الخاطفين، يرفض التفويض الرسمي للهيئة التي يعتبرها وسيطاً غير محايد.

في جرود عرسال، حيث توجه الشيخ حسام الغالي بتكليف من هيئة علماء المسلمين للحصول على تعهد من ابو علي الشيشاني بعدم قتل أي من العسكريين المختطفين، نزولاً عن شروط الحكومة كي توافق على تكليف هيئة العلماء بالمفاوض.

وانطلق الغالي من عرسال بسيارة رباعية الدفع ومعه 4 اشخاص سوريين ليرشدوه إلى الطريق، وقبل الانطلاق سألهم عما اذا كانوا ينقلون اسلحة فنقوا ذلك، لكن عند وصولهم إلى آخر نقطة الجيش اللبناني باتجاه الجرود اكتشف الجنود انهم مسلحون بالمسدسات وأن مع اقدمهم حزاماً ناسفاً وقنابل يدوية فاقفوا الجميع، ثم افرجوا لاحقاً عن الشيخ

لبنان حراكاً دولياً عملياً لحل أزماته، تبدلت جزئياً ولم تعد قائمة، وذلك على اثر اندلاع أحداث ومتغيرات في المنطقة ذات بعد إستراتيجي كبير تتجاوز أهمية لبنان. أما على مستوى الحراك الداخلي، من حوار موعود بين حزب الله والمستقبل، ولقاء مأمول بين العماد عون ود.سمير جعجع، فلفت النائب جعجع، الخازن في تصريح له «الأنباء» إلى أن هذا الحراك هو محاولات صادقة لإقامة جسور التواصل بين الأطراف اللبنانية، إلا أن بعض العوائق الرئيسية تحول دون انتقالها إلى حيز التنفيذ، فخطوات الحوار بين المستقبل وحزب الله بدت كسولة ومتعثرة حتى الساعة في إجراءات بناء الثقة، والكلام عن لقاء بين عون وجعجع لم يتبلور بعد مضمونه أو جدول أعماله بشكل كامل وعملي، ما يعني أن الهامش مازال حتى ساعته يراوح مكانه في دائرة «إعلان نوايا» بالرغم من إعلان كل

الهرب لـ «الأنباء»: زيارة الجميل للجنوب رفعت حظوظه بالرئاسة

والقرب من الارض والجنود إضافة إلى ضرورة ان تشكل هذه الزيارة جانباً اقتصادياً واجتماعياً وانمائياً على مستوى الحياة الجنوبية.

ويقول الهير ان وجود الكتائب في كل هذه القرى والبلدات تاريخي وان زيارة الرئيس الجميل لها مرحب بها بامتياز وكانت الإشارة واضحة المعالم من بري وجنبلاط إلى جانب فرحة مسؤولي حزب الله وقناعتهم بهذا الحضور وبهذا المشهد الجامع على المستوى الوطني. وسئل عن الترحيب الذي لقيه الجميل من بري وجنبلاط فأجاب الهير: يمكن ان يفر هذا الترحيب على أكثر من مستوى تحديداً الوفاق الوطني ورئاسة الجمهورية وعودة المؤسسات.



فادي الهير

مصالحه العليا. ويؤكد الهير ان الجنوب منطقة عزيزة على اللبنانيين وهو قد عانى من العدو الاسرائيلي ومن احتلالات عدة طيلة عشرات السنين.

واليوم يتعمم الجنوب بالاستقرار الى حد بعيد جدا بانتشار الجيش والقوى الامنية اللبنانية في مختلف ارجائه وبفعل الاتفاقيات الدولية والقرار 1701 الذي يظل الجنوب والذي ادى الى رفع عدد قوات ال.فا. ويرتبط هذا الاستقرار ايضا بالتنوع الديني والسياسي لدى اهل الجنوب وبخبراته وتجاربه وقناعاته بالتالي بمسيرة عائلة الجنوب المتنوعة التي تتميز بثقافة تقرب الجنوبيين بعضهم البعض. وقد لمس الهير من خلال الاستقبال الذي لقيه الجميل والوفد الكتائبي المرافق حجم التعطش للوحدة الوطنية التي تبقى دائما مطلب الرئيس بري وحزب الله والنائب وليد جنبلاط وسائر قيادات الجنوب وفكالياته وشخصياته.

وبتقديره ان للجميل حظوظه الجيدة في الوصول الى الرئاسة الاولى، مشدداً على اعطاء الاولوية للاستحقاق الرئاسي. مضافاً: لكن هذه الزيارة دافعا باتجاه انتخاب رئيس، وإذا كان الجميل هو الذي سينتخب فهو امر يشكل فرصة كبيرة للبنان وخدمة

بيروت - ناجي بونس

بري عضو كتلة الكتائب النائب فادي الهير ان زيارة الرئيس اسمن الجميل والوفد الكتائبي الذي رافقه الى مرجعيون وحاصبيا تعكس تحذر الكتائب في سائر المناطق اللبنانية، وأنه حزب تاريخي وقادر على لعب دور الحوار والجامع بين مختلف اللبنانيين، وهو ما يحتاج اليه الجنوبيون في الوقت الراهن وما تعجز عنه الأحزاب الأخرى. الهير الذي رافق الجميل في هذه الزيارة يقول لـ «الأنباء» ان الترحيب الذي لقيه الوفد الكتائبي من الرئيس نبيه بري والنايب وليد جنبلاط اساساً كذلك من مسؤولي حزب الله وسائر شخصيات مرجعيون وحاصبيا يتجاوز كل العمل السياسي، مشيراً إلى انه اذا كانت الاجراء العائلية والإخوة والوحدة الوطنية تظل السياسة بهذا ما يشكل المسار الصحيح لعودة المؤسسات خصوصاً رئاسة الجمهورية.

وبتقديره ان للجميل حظوظه الجيدة في الوصول الى الرئاسة الاولى، مشدداً على اعطاء الاولوية للاستحقاق الرئاسي. مضافاً: لكن هذه الزيارة دافعا باتجاه انتخاب رئيس، وإذا كان الجميل هو الذي سينتخب فهو امر يشكل فرصة كبيرة للبنان وخدمة

قيادي في 14 آذار: حوار المستقبل - حزب الله لن يكون على حساب القوات أو الكتائب

العالقة، إضافة إلى تنفيس الاحتقان السني - الشيعي ومنع انتقال الحرب السورية إلى لبنان. واستبعد هذا القيادي وجود أي مؤشر إلى الأفق يشي بإمكان الوصول إلى تفاهم على رئيس توافقي قبل جلسة السابع من الشهر المقبل، وذلك في ضوء رفض العماد ميشال عون التنازل عن ترشيحه واشترط رئيس حزب القوات سمير جعجع التوافق على رئيس جديد قبل الانسحاب من السباق الرئاسي، مشيراً إلى أن لا مصلحة لجعجع بقاء ثنائي مع عون، لأنه سيعيد فتح الأبواب السياسية أمامه بعدما اغلقت. لأن الإشكالية تبقى معلقة على شخص الجنرال الراض للبحث في أي حل آخر لا يوصله شخصياً إلى قصر بعبدا.

بيروت - محمد حرفوش

نفى قيادي في قوى 14 آذار وجود تمل في صفوف مسيحيي 14 آذار من الحوار المرتقب بين تيار المستقبل وحزب الله، أو خشيته أن يُفضي إلى صفة بين الطرفين تكون على حسابهم.

ووفق هذا القيادي، فإن هذا الحوار لا يمكن أن ينتج رئيساً، لأن الطرفين يدركان ذلك، ولا يقاربان الموضوع من هذه الزاوية، إذ ليس بإمكان أحد أن يفرض رئيساً للجمهورية اليوم، خصوصاً خارج دائرة القرار المسيحي. وأكثر ما يمكن أن ينتج عن هذا الحوار، هو تحسين العمل الحكومي من خلال تسهيل بعض الملفات

أخبار وأسرار لبنانية

● **الخصوصية المسيحية:** أشارت تقارير صحافية إلى ان أحد نواب «المستقبل» البارزين طرح اسمه للحوار مع حزب الله قدم مطالعة في مجلس النواب أمام حلقة ضيقة لفت فيها إلى أن لبنان بلد تم تكوينه من أجل المسيحيين في هذه المنطقة، وبالتالي يجب الحفاظ على الخصوصية المسيحية في هذا البلد والسعي إلى انتخاب رئيس للجمهورية.

● **الدوائر الصغرى:** عاد حزب الكتائب إلى تظهري موقفه من قانون الانتخاب الجديد والقائم أساساً على الدوائر الصغرى من خلال تقسيم الأقسية واعتماد 3 إلى 4 نواب في كل دائرة ليس أكثر، فيما يحاول عدد من أعضاء لجنة قانون الانتخاب طمأنة حزب الكتائب المحظف على كيفية تقسيم محافظة جبل لبنان إلى فصل منطقة بعبدا عن المتن وجعل كل قضاء دائرة لتتحول محافظة جبل لبنان إلى 4 دوائر على الشكل الآتي: الشوف وعاليه معا 13 نائباً حفظاً لخصوصية درزية، وبعدا 6 نواب، المتن 8 نواب، وكسروان وجبيل 8 نواب.

● **سمير فرنجية ينتقد 14 آذار:** في أوضح وأقسي انتقاد يواجهه عضو الأمانة العامة لـ 14 آذار النائب السابق سمير فرنجية لـ 14 آذار، قال «بعد 9 سنوات هناك خيبة أمل لأن 14 آذار فقدت القدرة على المبادرة، وبيات في موقع المتلقي، هذا هو التحول الرئيسي في هذه السنوات الـ 9. آخر لحظة 14 آذارية فعلية كانت لحظة انتخابات العام 2009 حين تعيا الناس والرأي العام دفعا عن مكاسب حقوقها، وفيما بعد استمرت 14 آذار بحكم الوجود والفراع».

وأضاف: 14 آذار أصبحت «أرببعشين» آذار، 14 آذار الناس الذين لا تنزال في ذاكرتهم وضميرهم لحظة ذلك التاريخ التي صنعوها هم، و14 آذار تجمع الأحزاب الحكومة بالأعباء التقليدية القائمة على السلطة والصراع على السلطة، وضاعت بزوارب السياسة وفي الخوض بنقاشات ومباحث داخلية فيما بينها حول «القانون الأثروكسي» والمشاركة في الحكومات لا. أحزابها تصرفت بشكل تقليدي، وقسم منها مثل «التيار الوطني الحر» انقلب عليها بسبب المحاصصة وانتقل كلبا إلى الطرف الأخرى، ولم تعرف بقية الأحزاب كيف تحدث عملها، وما زالت في منطق الما قبل، بينما الناس أصبحوا في مكان آخر مختلف.

● **سابقة بطبركية:** لم يسبق أن أخذ البطريرك الماروني موقفاً عملياً وتفصيلياً من جريفة تروبتك (زيارة تعزية إلى منزل العائلة المغدورة، وموقف سمي الأشياء

بأسماؤها). وفي حين يرى البعض أن هذه الزيارة والموافق تشكل عامل ضغط معنوي في اتجاه الإسراع في معالجة القضية وعدم لافقتها، يرى آخرون أنها تساهم في توتره والبالس لبوسا طائفياً. فقد سجلت اول من اسم محطة بارزة في ملف جريمة بتدعي التي سقط ضحيتها صبحي ونديمة الفخري على أيدي مسلحين من آل جعفر، حيث زاب الراعي منزل آل الفخري مساء اول من اسم معزياً وبعزياً عن «تضامنا الكامل معكم (عائلة فخري) ومع كل بتدعي ودير الأحمر والمنطقة التي جرحت بالجريمة، فقد أطلق الجناة النار على العائلة وكانهم يصطادون طيوراً، مطالباً الدولة بأن تكون العدالة هي الممارسة. وأكد أن «هذه الجريمة مرفوضة وغير مقبولة، فلا شخصية سياسية أو دينية أكبر من العدالة الإلهية، وإذا كان أصحاب النفوذ يغطون الجريمة فجرمتهم أكبر. لا نعرف من هم الذين يغطون، ولكن الذين يهربون أو يخبثون المجرمين يرتكبون الجريمة مرة ثانية».

وتوجه الراعي إلى آل جعفر قائلاً «أنتم معنون بواجب الخضوع للعدالة وتسجيل تسليم الجناة، ليس عن حقد أو بغض، وإنما وحدها العدالة تؤمن العيش لكل الناس باحترام، وإذا لم يكن هناك عدالة فلا يكون هناك عيش اجتماعي ولا سلام».

داعياً الوسطاء لـ «تسليم الجناة للقضاء» ● **خطة أمنية استثنائية:** كشفت تقارير صحافية أن الجيش اللبناني والقوى الأمنية أعدوا خطة أمنية استثنائية ترافق عيدي الميلاد ورأس السنة، بعد معلومات وصلت إلى القوى الأمنية عن تحضيرات للقوى التكفيرية، وتحديداً «داعش» و«النصرة» للقيام بتفجيرات عبر سيارات مفخخة أو أحزمة ناسفة قرب المؤسسات الدينية أو التجارية، بعد الضربات التي تعرض لها «داعش» و«النصرة» من قبل الجيش اللبناني والقوى الأمنية، وفي ظل إصرار أبو بكر البغدادي شخصياً على الرد على الضربات التي وجهت إلى القوى التكفيرية، خصوصاً أن معلومات أشارت إلى تعطيل محاولة إعداد سيارة مفخخة لتفجيرها، ولم يكشف عنها منعا لتعميم مناشات أمنية بحسب صيغة قبل الأعداء.

وتكرت المعلومات أن خطة أمنية وضعت، وتحديداً مناطق طرابلس وصيدا وبيروت، تشمل الأماكن التجارية والدينية والمراكز الديبلوماسية. وسيتم تعزيز الخطة بشكل استثنائي ليلتي عيدي الميلاد ورأس السنة. كما سيتم تعزيز الإجراءات على مداخيل محسسات صيدا وبيروت وتحديداً عين الحلوة.



فريد الخازن

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب د.فريد الخازن أن ما يشهده لبنان من حضور لمؤقتين دبلوماسيين، مجرد تشكيلات تقليدية في العلاقات الدولية، ويمكن توصيفها بالـ «حركة بلا بركة»، إلا أن الإعلام اللبناني يتعاطى مع تلك الزيارات، وكان لبنان قضية دولية كبيرة يجهد العالم لإيجاد حلول لأزمته، في وقت أن مضمون جولة نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف على القيادات اللبنانية هو الأزمة السورية وليس أزمة الرئاسة في لبنان التي لم تكن أيضاً بنداً رئيسياً على جدول أعمال مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جيرو، إنما تطرق إليها الأخير على هامش مناجته لعملياً لتسليح الجيش، مؤكداً أن المرحلة السابقة التي كان يشهد فيها